

وَهَتَّ نَهَى بِحَقِيقَةِ **لِحْمِدِ** وَتَابَعَتْ دُرُّ الْحَيَا بَدْعَاكَ
 وَتَوَافَقَتْ لَمْ دَرَّتْ لِمُؤَيَّدِ بِلِسَانِ صِدْقٍ وَأَخْرَجَتْكَ
 كَسَدَ تِجَارَةٍ كَأَفْرِيَا وَأَيْلِ رَجَعَتْ بِضَاعَةٌ مُسَلِّمًا لِقَضَاكَ
 خَضَعَتْ مَخَالِجُ حَمَلَةٍ لَدَوِي فِي وَتَضَعَتْ بِشَمُّو دَرِّ مَوْلَاكَ
 جَمِعَتْ مَعَارِفُ كُلِّهَا لِمُنَادِرِ بِسَلَامِهِ سَلَامًا لَكَ بِيضَاكَ
 طَمَسَتْ بِجُوهٍ هِيَ كَالشُّوونَا وَتَوَرَّتْ لِهَذَا هَمُوِي لِقَضَاكَ
 زَهَقَ الْغَشَا يَا كَارِهِ وَآخِرِ ضَرَبُوا مَسَدَ الْوَيْدِ لِقَضَاكَ
 مَحَقَّ الْعِظَابُ بِدَفَائِقِ وَحَدَائِقِ بَرَزَتْ قَوَائِدُ أَسْوَقِ وَمِيكَ
 ظَهَرَتْ مَنَابِعُ حِكْمٍ لِيْلِي بِمَرِيدِ عِلْمٍ لَدَيْ قَمَرِ عِنَاكَ
 أَقَلَّتْ كَوَاكِبُ لَهْمَةٍ وَعَرَبِكَةٍ بِيضَاكَ لِيُورِ سَالَةَ وَعِظَاكَ
 لَمَعَتْ سَيُوفُ فَوَارِسٍ بِأَسْنَةٍ نَقَدَتْ لَكَّةَ قَاتِلِ لِدَعَاكَ

نظفوا

نَظَفُوا أَفْضَلَ صُحْبَةٍ بِشَهَائِلِ وَقَفَتْ عَقُولُ مَحُولِنَا لِسِرَاكَ
 مَلَّتْ طِبَاعُ اجْتِهَادِ بِحَبَّةِ **لِحْمِدِ** وَصَحَابَةِ بِيحْمَاكَ
 ظَلَمَتْ نَفُوسُ لِحْضَةٍ بِدَسِيسَةٍ فَكَيْ لَهْمُ مَعَالِي بَغْرَاكَ
 شَرَعَتْ أَسَادِمَةٌ وَسَطًا عَلَتْ فَتَقَوُّهُمْ بِخَصَائِرِ وَبِحْمَاكَ
 وَكَرَّتْ عُنَاصِرُ زَهْدٍ بِمَعَارِفِ وَرَدَّتْ بِسَاحَةِ أَهْلِ نَفُوقَاكَ
 مَطَّأُوا وَاجْتَبَى بِالْعَصَى بَعْمَةَ لِدَوَاؤِ دَاعِلِيْنَا بِشِفَاكَ
 رَسَخَتْ حَقِيقَةُ رَفْعَةٍ وَخِفَامَةٍ لِحْفِيدِ صِدْقٍ سَعَادَةٍ وَخِنَاكَ
 فُضَّتْ حَبَّةُ صَادِقٍ بِمِقَالِهِ وَفِعَالِهِ وَبِضَرْبِ رُوبَاكَ
 مَلْتَمَسَتْ حَيَى الْوُطَيْسِ بِخَزِيَةٍ مَتَسِّنِّ قُصْدِ الْبَوَارِعِ دِيكَ
 وَعَلَى خَالِصَةٍ كَأَمَّا مَنَزِلِ مَحْدِيَا مَنُضَعًا بِرِيَاكَ
 كَبُرَتْ حَبَّةُ بَرْدَةٍ وَبِهَيْتَةٍ لِأَمَا تَبَلَّ دَخُلُوا مَنَارَ فِضَاكَ

